فامتى بمالك او بجاهك او هما  ملك الكثير وجاهه متلاف
كالبدر يحمد في السناء وانما  قالوا تكسف من منير ثان

## وقال أيضاً يمدحه

ألم خيالها بعد الهجوع  فغادرت إذ رأت سيفي ضجيعه
وهاجت لي بزورتها زفيرا  يكاد يقيم معوج الضلوع
فبانت بين أعناق المطايا  تردد في المجيء وفي الرجوع
وقمت مبادرا فاذا سهيل  من الخفقان كالقلب المروع
كأن نجوم ليلك حين ألقى  مراسيه مسامير الدروع
وفي حي الحجاز بني سري  كأن وجوههم زهر الربيع
يحق بأشنب الانياب أحوى  كأن رضابه ذوب الصقيع
ينوب بوجهه عن كل شمس  تغيب من الغروب الى الطلوع
شفعت اليه في نومي فأغنى  فجاءني المنام بلا شفيع
ولا انسى بروض الحزن رسما  يبث الوجد عن قلب وجيع

والعراق



وأحداق الحدائق ناضرات  الي بأعين الزهر البديع
ترقرق لؤلؤ الانداء فيها  كما استليت عيون من دموع
ولست بواثق بجفون عيني  وقد اظهرت ما اخفت ضلوعي
ومن يستكتم الأجفان حبا  فقد ألقى هواه الى مذيع
سقى الله الحيا نجدًا فاني  لذو قلب الى نجد نزوع
سقاه وابل غدق ملث  له جود كجود ابي المنيع
ولو يحكي أنامله سحاب  لكان الدهر منه في ربيع
نزلت به فقابلني بوجه  اغر كغرة الفجر الصديع
وماء من بشاشته زلال  وروض من مكارمه مريع
له يد محسن وحياء جان  وجود مبدد وعلا جموع
ورأي مجرب وقتال عز  وذمة حافظ وندًا مضيع
اذا ذكر النوال اهتز يوما  اليه كهزة السيف الصنيع
يحن الى العطايا حنين قيس  الى ليلى الغرفان الدبوع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 